

السنة الثانية



الجزء العاشر

(١٥) أكتوبر سنة ١٩٠١



فقيد الفضل المأسوف عليه المرحوم حنا بك شارویم

(أنظر ترجمته في باب مشاهير الرجال)

القسم الأدبي

﴿ ماذا ينقصنا ﴾

﴿ خطبة أدبية وطنية ﴾

عودتنا الجمعيات المصرية على لقاء الخطب في احتفالاتها العمومية واعيادها الوطنية وخصوصاً في منتصف شهر سبتمبر من كل عام حيث تحتفل كلها بعيد الثور السعيد أي رأس السنة المصرية القديمة الذي يرتبط بحالة مصر الزراعية وتشارك فيه كل العناصر الوطنية

وقد كان أكبر هذه الاحتفالات وأعظمها الاحتفال الذي اقامته جمعية التوفيق المركزية في يوم ١١ من الشهر الماضي حيث جمع خيرة أبناء الامة وأكبر سرائها وأرباب الحل والعقد فيها يتقدمهم سعادة محافظ العاصمة الهمام ونبطة بابا الاسكندرية ورئيس الكرازة المرقسية الانخم وكثيرون من الوجهاء ورجال الصحافة الكرام وقد دعي منشيء هذه المجلة للخطابة فارتجل الخطاب الآتي تحت عنوان (ماذا ينقصنا) وهو ملخص ما القاه من الخطب في عدة احتفالات دعي اليها لهذا الغرض وقد طلب الينا نشر هذا الخطاب لما تضمنه من الفوائد والحقائق الكثيرة فلم نبدأ من اجابة الطلب قياماً بواجب الخدمة ووفاء للوعد ودونك ملخص الخطاب .

واذا رأيت الحق يوماً قد بطن وعلمت انك ان ابنه لم تمن

فاصدع رداء الشك بالقول الحسن وزن الكلام اذا نطقت ولا تكن

ثرثرة في كل ناد تخطب

أيها السراة الاماثل والسادة الافاضل . لقد عودتني الجمعيات المصرية ان

اقف بين يديكم في مثل هذا اليوم من كل عام لاحتكم قليلاً عن امتنا

العزيرة وبلادنا المحبوبة وهي ثقة تضمها هذه الجمعيات في على غير استحقاق مني

ولولا طمعي في حلمكم واعتقادي في كريم شيمكم وجميل شائلكم ومكارم
اخلاقكم وانكم تنظرون الى ما يقال لا الى من يقول لما اقدمت على هذا
الموقف الحرج مع ما اعهد في نفسي من القصور والتقصير . ولم اكن انتظر ان
يسعدني الحظ بالثول بين يديكم في هذا اليوم لاني كنت بعيدا عن العاصمة
وقد وفدت اليها الآن وحضرت من القطار الى محل الاحتفال دون ان استريح
من وعاء السفر وعناء الطريق ولو كانت الخدمة التي اقوم بها الآن من مهام
الخصوصية واشغالى الشخصية لفضلت الراحة عايبها وخولت الجسم حقه منها ولكي
أعلم اني اخدم الصالح العام وان من يتصدى لهذه الخدمة العمومية يجب ان ينكر
ذاته وينسى راحته ولذاته في سبيلها ويضحى كل مرتخص وخال على مذبحها

على انني قبل ان الج باب موضوعي لا يسعني أولا الا ان اهتكم أيها السادة
الكرام على اقبال هذا العيد السعيد الذي اعده عيداً وطنياً عاماً تشترك فيه كل
العناصر المصرية مهما اختلفت عقائدها الدينية وهو ولا أريدكم به علماً ذلك العيد
المصري القديم الذي كانت تحتفل به الحكومة رسمياً منذ مئات والوف
من السنين وتنفق في سبيل احيائه واقامة مهرجاناته الاموال الطائلة والمصاريف
الباهظة ولا غرو في ذلك ولا عجب فهو انما يبشر البلاد بفيضان نيلها المبارك
الذي يحيي موات اراضيها ويجعلها تفيض لبناً وعسلاً وتنبث فضة وذهباً وقد أغفل
أمر هذا العيد السعيد حيناً من الدهر كانت فيه الامة والبلاد تنن تحت نير الظلم
والاستبداد الذي الهاها عن الافتكار بمثل هذه الاعياد الى ان بزغت شمس
العدالة في سماء الديار المصرية تحت ظل العائلة المحمدية العلوية وذاقت في عهدها
طمم الراحة ولذة الحرية فهب ابناء الامة الى احياء ما اندرس من هذه الآثار
والمواسم وظهرت في البلاد حياة جديدة وانتعاش ظاهر هما نتيجة النهضة الادبية
وعدل الحكم

واذا نظرت الى البلاد رأيتها تشقى كما تشقى العباد وتسمد
على ان امتنا المعجوبة كانت تقتصر منذ بضعة سنوات في احياء تذكّار هذا
العيد بالاكتفاء من أكل البلح وامتلاء غرف المنازل من نواه وتبادل المعايدات
البيسة والانهك في الملهيات والجملة فقد كانت تنظر الى هذه الاعياد من وجهتها
المادية أو الدينية الى ان تأسست الجمعيات الحية فرأت ان الافضل ان تقام
في هذا اليوم المهرجانات العظيمة والاحتفالات الكبرى لا لمجرد اللهو والزهو
بل ليكون فيها مجال لتلاوة الخطب والمواعظ في كل مكان تلك الخطب التي
تذكر الامة بمجدها القديم وسوء ددها العظيم فتنبه الى اقتناء اثر السلف الصالح
واسترجاع ما افقدتها اياه صروف الظروف وتقلبات الايام وحسنات فعلت هذه
الجمعيات في انتباه هذه الخطة السديدة والجدادة الحميدة فان الاشتغال بما يرقى
ويهذب الاخلاق ويدفع في النفوس روح الحية والنخوة أجدر وأحرى من التمتع
باللذات الجسمية والشهوات البهيمية وما أصدق ما قاله الشاعر العربي الحكيم
أيا خادماً الجسم كم تشقى لخدمته انقلب الربح مما فيه خسران
اقبل على النفس واستكمل فضائلها فانت بالنفس لا بالجسم انسان
ولا شك عندي ان هذا التغيير الكبير يعتبر علامة حسنة في الامة تبشرنا
بشعورها بواجباتها ونهوضها لاصلاح شؤنها واسترجاع مجدها
واذا رأيت من الهلال نموه ايقنت ان سيصير بدرًا كاملاً

اطلت عليكم الكلام كثيراً أيها السادة الكرام قبل ان اتقدم للبحث في موضوع
خطبتي واخشى ان يعثرىكم الملل من هذه المقدمة اذا طالت اكثر من ذلك
فانا اذن باذنكم اشرع في البحث واطلب منكم المعذرة والصفح
موضوعي أيها السادة كما ترون في رقاع الدعوة وبروجرام الاحتفال هو هذا

« ما ذا ينقصنا » وهو سؤال بسيط ينطوي تحته كلام كثير وببحث طويل - والذي حدا بي الى انتخاب هذا الموضوع دون سواه هو لاننى لاحظت في خلال هذه السنة انه قد انقسم رأى الكتاب والباحثين في أحوال هذه الامة وشؤونها الى فريقين احدهما يذهب الى ان الامة قد وصلت الى ما تبتغيه من التقدم والارتقاء وثانيهما يرى انها لم تنزل في دور الانحطاط ولم تتقدم خطوة واحدة الى الامام وقد ظهر هذا الانقسام في الرأي حتي في احتمالات هذه السنة بين الخطباء والباحثين فرأيت ان أوفق بين الطرفين وأجمل خطبتي في هذه السنة ابداء رأيي في هذه المسألة واترك الحكم الفصل فيها لمحكمة الرأي العام وهي انتم أيها السادة الكرام الذين تمثلون خيرة رجالها ونخبة أفرادها وقد قيل ان السنة الخلق اقلام الحق وان صوت الشعب هو صوت الله

فانا أيها السادة لا أوافق على رأى القائلين ببلوغ امتنا المصرية المحبوبة الى ما نرجوه لها من التقدم والارتقاء لان شواهد الاحوال وقرائن الظروف تكذب هذا الزعم وتقيم ألف دليل على فسادہ وبطلانه

والا فانبئوني ناشدكم الله كيف تكون الامة حية متقدمة وهي محرومة من وجود المعامل والورش الصناعية فيها واحقر الاشياء واللوازم الضرورية نطلبها من المعامل والورش الاجنبية انظروا رعاكم الله الى ملابسكم وازيائكم من قبة رأسكم الى اخص قدمكم هل ترون فيها شيئا من المصنوعات الوطنية أليس هذا الطربوش الذي هو الزي الشرقى يصنع واخجلناه في معامل أوروبا ويرسل اليها منسوجا لنضعه على رؤوسنا فيكون علامة الذل والصغار والعار علامة العجز عن القيام باحقر المهام والاحتياج الى الاجانب في كل شئ

وأنا اذا قلت لكم أيها السادة الكرام انظروا الى ملابسكم وازيائكم فلنما أفعل ذلك ليكون الكلام أوقع في النفس وأقرب الى الحس والا فالحقيقة التي

لاريب فيها اننا محتاجون الى الاجانب في كل شئ - من ابلس وماكل ومشرب
واثاث ورياش وكل لوازم المعيشة وضروريات الحياة .

هذه المصاييح التي تنير شوارعكم والمواسير التي تنقل المياه وتوزعها على منازلكم
وقصوركم والمركبات الكهربائية والغازية التي تسهل عليكم التنقل من مكان الى
آخر فتقتصدون بذلك شيئاً كثيراً من المال والوقت والرياش الفاخرة التي تزين
بيوتكم وكل الادوات المنزلية التي تنتفعون بها اليس هذا كله يا قوم من بعض
فضلات الاجانب علينا ولولا ذلك لعشنا في منتهى العاسة والشقاء وحرماننا
من كل وسائل الحضارة ورغد العيش ورفاهية الحياة اذن فكيف نجسر ان نقول
اننا في تقدم وارتقاء ؟ وكيف يكون معنى هذا التقدم والارتقاء وقد حرمانا من
كل هذه الامور وظهر قصورنا وتمصيرنا من كل هذه الوجوه ؟ وهل يسوغ ان
يطلق على الامة انها في حالة التقدم الا اذا كانت في غنى عن غيرها من الامم
والشعوب وخصرهما في مثل هذه الحاجيات واللوازم الضرورية . وتعت بمزايا
الاستقلال والحرية . واني لنا الوصول الى هذه البقية ونحن اذا سدت أوروبا في
وجوهنا باب رحمتها لحظة من الزمن لاحاقت بنا الاحن والمحن واصبحنا اثرا
بعد عين

اذن فالذين يقولون بتقدم الامة وارتقاؤها هم في اعتقادي مخطئون الا
اذا كانوا يقصدون بذلك احياء ميت الامل في القلوب وهم يعتقدون غير ما يقولون والا
فهم يفتشون انفسهم ويفشون العالم كله معهم وهيئات ان يسلم احد لهم بصحة دعواهم
واما الفريق الثاني وهم الذين يقولون ان الامة الآن في منتهى الانحطاط
والسقوط وانها لم تخطو خطوة واحدة الى الامام فهم ايضا مخطئون او في حكمهم
متطرفون لان البلاد لم تكن حالتها منذ عشرين أو ثلاثين سنة كما هي الآن :
وليس يصح في الاذهان شئ اذا احتاج النهار الى دليل

لم تكن المدارس المنتظمة في ذلك العهد منتشرة في طول البلاد وعرضها كما هي الآن وكانت وسائل التعليم والتهديب معدومة بالمرّة وليس في البلاد الا بعض الكنائس الخفية التي يتولى مهمة التعليم فيها جماعة من عميان الابصار والبصائر ولم يكن للجمعيات الاصلاحية والادبية أثر مذكور ولم يكن في البلاد صحافة حرة نامية وكانت الاعتقادات الفاسدة والخرافات الفظيعة والعادات المستهجنة القبيحة سائدة على كل العقول والاذهان وبالجملة فقد كنا نعيش في ظلام ونجرح مضض التعاسة والشقاء من تفشي الجهل وظلم الحكم ولكن الحالة قد تغيرت الآن كثيرا عن ذي قبل والامّة ابتدأت تعرف معنى الحقوق والواجبات وتنبه لطلب الحرية والمساواة بعد ان نالت قليلا من ثمرات العلم ونفحات التربية والتهديب أظنكم أيها السادة الكرام تعجبون من هذه الافكار وتعدونها غريبة في بابها وتساألون ماذا عساه ان يكون اعتقادي اذن في حالتنا الحاضرة ودرجة أمتنا في عالم المدنية والحضارة لاني لم أوافق القائلين بنهوضها وتقدمها ولم اعضد رأيي القائلين بانحطاطها وسقوطها

كلا ليس في الامر ما يستدعي العجب والاستغراب أيها السادة وقد قيل اذا ظهر السبب بطل العجب فانا انبشكم الآن بحقيقة اعتقادي في هذه المسألة ولا اخالكم الا توافقوني على ذلك الاعتقاد الصحيح (يتبع)

نعلم حضرات مشتركى المفتاح الكرام انه لم يبق لدينا من الروايات المعدة للمدايا الا رواية نابليون في مصر وهي الى الآن تحت التجليد وعند انتهاء تجليدها نوزعها على حضراتهم دون أن يطلبوها . ولما كانت السنة الثانية للمفتاح على وشك الانتهاء فترجو حضرات المشتركين الكرام ان يتكروا وبارسال قيمة الاشتراك حواله على البوستة أو تسليمها لحضرات وكلاء المجلة

هتيرالرجا

ترجمة الفقييد

﴿ المأسوف عليه المرحوم حنا بك شارويم ﴾

(بقلم حضرة شقيقه الفاضل ميخائيل بك شارويم)

هو يوحنا بن شارويم بن ميخائيل بن شارويم ميخائيل . ولد بمصر المحروسة في اخريات سنة أربع وسنين ومايتين وألف هجرية . فلما شب ودرج أدخل الى احد المكاتب الاهلية بالخطبة المعروفة بحارة السقائين لتلقى المبادي العربية مع الكثير من اترابه من أبناء الامة القبطية . ولم يمض عليه الا القليل من الزمان حتي تولى البطريكية الطيب الذكر (أنبا كيرلس الرابع) فأسس المدارس القبطية وأدخل فيها من كان في تلك المكاتب الاهلية من أبناء الطائفة . فلبث بها حيناً تعلم فيه العربية والاطاليسية والقبطية والخط والحساب ومبادي الجغرافية . وكان حسن السير بين أقرانه محبوباً منهم موقراً مشاراً اليه بينهم . ثم تأقت نفسه الأبية علي حداثة سنه الى الاتجار فترك المدرسة وجعل يتجر في القطن فكان التوفيق ملازمه والسعد خادمه أينما سار وحيثما صار . وعظمت منزلته في أعين عملائه فكان موضع ثقته وبيت قصيدهم ومكث على هذه الحال حيناً ثم مل الاتجار وسئمت نفسه من توالى الاسفار وقد زين له بعض الاصدقاء والحلان ولوج باب خدمة الحكومة وما زالوا به حتي ولجه على كره . فكانت باكورة خدماته رئاسة الصنف بمحسابات دائرة والدته . جتمكان الخديوي اسماعيل باشا المعروفة بدائرة القصر العالي . فلبث بها حيناً ثم نقل الى الدائرة السنية فاقام بها أشهراً ثم أعيد الى دائرة القصر العالي فلم يزل بها يتقلب في وظائفها واحدة بعد

الاخرى مع همه وعفة واستقامة حتى صار باشكاتبها وصاحب الكلمة فيها وحاز
 على تمام ثقة المرحومة والدة الخديوي اسماعيل رحمهما الله وعلى كمال محبة ورضا المرحوم
 خليل أغا باش أغا القصر العالي حتى كان لا يناديه الا « يا ولدي » ولا يخاطبه
 الا مع غاية التبجلة والتكريم ولا يأتي أمرا الا برأيه ولا يعمل عملا الا بإشارته على
 ما كان موصوفاً به الاغا المذكور من غلظة الكبد والاستبداد بالرأى وبقي المترجم
 رحمه الله يدير شؤونه تلك الدائرة الواسعة زهاء ثمان عشر سنة كان فيها عضداً
 للانسانية ونصيراً للحق ومشيراً للكبير وأباً للصغير ومواسياً للفقير مع دعة وسكون
 وتادب وتلطف قد جمع على محبته القلوب حتى توفي الى رحمة الله خليل أغا وتولى
 الادارة الداخلية لتلك الدائرة احد الشباب بأمر المرحوم ساكن الجنان محمد توفيق
 الاول خديوي البلاد فلم يمض الا القليل حتى طرأ من الطواريء وحدث من
 الاحداث بادارة تلك الدائرة ما حمل المترجم رحمه الله الى طلب الاذن من
 المرحومة الوالدة بالاستقالة من منصبه فأبته عليه ذلك (وقالت) لا سبيل اليه
 وترددت رسلها رحمها الله على المترجم ترجوه البقاء في منصبه حتى أرسلت اليه
 يوماً تقول « أو يرضيك يا حنا ترك بيتي الذي ربك لتكون مديره في أيام
 الرخاء ومديره في أيام الشدة . وعوني على ما أنا فيه من الحزن والاسى لغياب
 ولدي وفلذة كبدي » تريد المرحوم الخديوي اسماعيل لتبعيده يومئذ الى نابولي
 فجعل المترجم يعتذر ويهون عليها الامر حتى أجابت سوءه كارهة فاعتزل الخدمة
 وجعل يزاول أعماله الخصوصية أياماً قلائل واذا جاءه الطلب من نظارة المالية بانه
 قد تولى رئاسة تفتيش المتاخرات بالاقليم القبلية فابى الطلب كارهاً حيث كان
 يفضل مراوالة أشغاله الخصوصية على الرجوع الى الخدمة فأقام في هذه المأمرية
 حيناً كان فيه عنوان الهمة والعفة والاستقامة فالت اليه القلوب واحبه الروساء واعتمدوا
 على اتدابه في المهمات وفض أشكال الملمات بسائر المحافظات والمديريات وأحسن

اليه بالرتبة الثالثة ووصل الى عهده فض النزاع الذي كان قائما بين المالية وعائلة
الطحاوي بالشرقية بشأن الاطيان الكائنة بناحية المناجاة الكبرى والمناجاة
الصغرى وقد كان مضى على هذا النزاع الاشهر والاعوام والحكومة قائمة
قاعدة بسببه لا يهدأ لها بال ولا تقدر على فضه بحال من الاحوال . فقام المترجم
رحمه الله بهذه المأمورية خير قيام ولبث يجاهد مع أوائك القوم وبلاطف ويدافع
ويستميل ويهون ويخفف حتى تمكن بحسن درايته وخبرته من فضه على أحسن ما
يكون من صنوف الحل وقد رجحت خزانة المالية من ذلك زهاء المائة ألف
جنيتها فلما عاد حاملا راية هذا الظفر وكان جناب اللورد منلر حاكم مستعمرة
الكتاب الآن وكلا لنظارة المالية أعجب جدا بكفاءة المترجم وقدرته على فض هذه
المشكلة فكتب بخطه محضرا يتضمن أحسن ما يكون من عبارات المدح والاطراء وبالغ في
وصف قدرة المترجم على الاتيان على سائر ادوار هاته المسألة من أبوابها وختم
محضره بما معناه « لم يبق في الامكان أحكم عملا مما كان » ورفع هذا المحضر
لجناب السير بالمر المستشار المالي يومئذ والمرحوم عبد الرحمن رشدي باشا ناظر المالية
قد بجاه عبارات الثناء والمدح وأشار بحفظه ضمن أوراق ملف خدمات المترجم
ليكون دليلا على ما له من الايادي البيضاء في فك المشكلات . وبعد قليل
أحسن عليه بالرتبة الثانية وسلمته نظارة المالية مهمة فك زمام أطيان مديرية البحيرة
التي هي أكثر مديريات القطر اشكالا وخبالا فقام بمعابها خير قيام ورتب قواعد
المساحة بها على احسن ما يكون من الترتيب فنجحت وظهرت نتائجها على أكمل
ما يكون وفرح أهل البحيرة بذلك فرحا لا يوصف اذ عرفوا ما لهم وما عليهم
ورجحت الخزانة من اثمان ما ظهر من الاطيان المتروكة ربحا طائلا وكانت نظارة
المالية لا تظن نجاح هذه المهمة لما تعلمه من خطورة أمرها وتعرض الاجانب
لعملها فاستدعت المترجم اليها وطلبت من الحضرة الخديوية الاحسان عليه بالنيشان

المنافرة والمراسلة

— رأي تولستوي في المرأة —

مكدنا بشر اقتراح السيدة لينة يون ورأي الفيلسوف تولستوي عن المرأة والزواج الا ولسنا نرسل تري من فصل الكتاب وكتابت بنت مصوب ونخطي ونحن نشرهم واحدة بة هذا الحرة وهي بقية أديب تستر تحت اسم الزوج عيسى " ونرجي بقية الردود الى الاجراء الآتية قبل

حضرة المصري الفيور منشي المفتاح الاغرة

اطاعت على اقتراح السيدة لينة ورأي الفيلسوف تولستوي عن المرأة ورأي المفتاح أيضا بهذا الصدد فاحت اب التي ذوي في الدلا وتصم رتي الضميف الى هذه الاراء ما دام امراض من فتح اب المناظرة في هذا موضوع الوصول الى الحقيقة التي هي بنت البحث

وحيثما كلنا يرمي الى غرض فخذنا فاضل منا ومنضول

اما اقتراح حضرة السيدة لينة فيليس لي عليه دلالة اقتراح بسيط لا يخرج من طلب المناقشة في رأي الفيلسوف وان كانت حضرة الكاتبة العاضمة لا تستطيع ان تخفى استياءها من قول هذا الفيلسوف عن المرأة بين سطور اقتراحها القيمة ولا لوم عليه في ذلك ولا تثريب فبقي انما نرجع عن جسمه الطيف كما تقضي عليها واحداث الشهمة وعلو نفس على ان ذلك لا يبعث عن تخويف فكلر تولستوي وتبين وجه خطا وصواب فيها ولولسا ذلك الخس الطيف لان الحق نولي بالاتباع وههيات ان تحجب ثواره لمكاراة أو مجرد المدفع ولما ذلك فلا يمكن ان تخفى ايضا استياءنا مما قلناه المنقح عن الفيلسوف تولستوي وتقيد آرائه بخذ فيرهم من كل وجه مع ما عهدناه فيه من حرية الفكر واستقلال

محمبر قال كان قد فعل ذلك ارضي حصرات القارات من مشتركاته وبخلاف
مدد به ارضا لخطرهن فهذا لا رضاه له ولا وقفه عليه .

ليت سعري ، دا قال الفيلسوف من الاراء العرمة التي تستحق الرد والحدال
لا يصف المرأة كما هي تمام بلا زيادة ولا نقصان متبعا تاريخ أساطير في امام
من أول جريمة حواء الى يوم متناها اميل الى التزمنا الى الخير سواء فعلت
أو لم تفعل . لا يقل الرجل بحرية فكر ان الطبقت الغاية من النساء لا يختص
في معيشتهم عن المومسات وثبت ذلك بالادلة والبرهان وكذا نرى هذا في اعيان
وماذا تنفع المكارة وماذا يفع الدفع . اما ذ رأيت حالة امس النساء في
مصر تختلف عن ذلك فاهذا لا لان عادات الحجاب (والحشمة القديمة) لم تل
سادة ولكن من ينكر . اذ سرى مع تيار التقليد الاعمى واتسبه الاجاب في
كل شيء . يصل الى ما وصلوا اليه في يوم من الايام وهناك المصاب الاكثر
والمالا الاعظم . فانقيسوف يستوي امسا وصف نساء بلاده باخلاص وقد
راعي في ذلك كل الداهية والصدق فاقولني يفة نحن من نساء بلاده أو تطمح
انظارهن الى النسبة للمرأة الافريقية في حريتها المتطرفة هن اللواتي يسوءهن
هذا الوصف وقد قال الشاعر

وقد تكرر اعين ضوء الشمس من رمد ويكر المم طعم امسا من سقم
وم . لواتي يرين ان الحشمة وكمال من اتعرف صفات المرأة المطلوبة
فهن ولا شك يحسن اقوال ويستوي ويمتثلها احسن رادع امرأة الشرقية من
التي هي في سبيل التخرج حتي لا تكون موضوع احتقار الرجل وتنديده كما هي حالة
احب العريضة الآن فيما حيد لواعر اعتلاء ما يهده العبرة الباعة وقاموا
من الاندفاع في سبيل القمص ومنعوا نساءهم عن الرقص والغاصرة والتخرج
وغير ذلك من الامور المشينة رحمة بهن وصيانة لمستقبلهن من ان تعبت به يدي

الفساد فيقدمون حيث لا ينفع الندم بعد زلة القدم

و ما اوله مستثنی عن حب و موافق به لا بل موافق به من انان من
وجه موم من حب صفا و موافق به موافق به من انان من
سبب عرض لا انان من موافق به من انان من
مستثنی و نجد من لطیفه لا اجنبیه و لا من موافق به من انان من
ذات و ان کان یحتمل من التقریب به و یس هـ انان من انان
شخصی و ما را که سمع من انان ذیکر انان انان انان
یها اذا کان یسعر بصحة و یکاد یراه و یسهر بیده

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

على ان مرة لا يردية تسجن من والسوى هذا يد والامد لان
تريد ان تخرج من الدرة الى موضع الطية من فتوى حله هذه الضعية
مع انها حفت اضعف عفا وحسن من حلال وانه من خطأ ومصلحة

هو ليس شيعية لأنه من مرجع ما يسمع له ويكفر عن ذنوبه وعبوبه ثم
 هيئة الاحدية لانه هو وحده الذي ساد اركان حاضرة وكان له اتصال في
 الاختراعات والاكتشافات التي افادت عالم دون ان تشاركه امرأة في شيء
 من ذلك . ومن كانت أنظمة عيوب ارجح تسلط الوحشية والسدة فبهم اكثر
 من ما قدمه له . من انك جليات تقتل ونحوه من الجرائم الكبرى المرأة
 كما بهداهم بهج وتب محريت خود لم تكن في حرية مد على ركاب
 هذه الجرائم بل كانت كسيرة حرة لم يغير في عصرها من كان سمها كالمدمر
 كبر من وصفت الاحياء من يذ كل يوم خمر مصراع اي زوجه نسبه
 في حرب وسرق ان مرجع انك حرة تقتل فكون المرأة في الحرب
 حرة وصحة يد حولي . . .

هـ حرب . في . . . على نصف واحد ولا مدح في
 مساد الى درجة لا يصححها . اجل حتى ان امرأة المتزوجة لا تحل من
 زوج ولا كبر من ربه ولو كان هذا يس من رأى زوجها وهو لا يقرب
 من ذلك ويسعى في معبها وهي انى الا اصرارا على فكورها فكانها ذات
 تعرف صمد . . . فعل هذا فرضي (غير زوجها) وليس يوجد برهان أعظم
 من هذا على صدق قول . . .

هـ ما . . . الى . . . على . . . والحب
 . . . في فكره . . . لاني لم أجد من يعترض عليها وربما
 كانت في هذا موضوع ووسعت فيه . . . ذلك اذا سمح المتاح والسلام
 سكرية (زوج عيسى)

في . . . على . . .
 . . . لا . . .

التجارة

(لاحق سابق)

وقد تعددت هذه الشركات لما ظهر منها من فائدة في الادارة التجارية وحدها ١٧٢٣ شركة عدد اعضائها نحو مليون ونصف فاد اضيف اليهم سائهم وأولادهم كانوا نحو ثمانية مليون وهو خمس عدد السكان جميعهم ورأس مال عملهم نحو ٦٠ مليوناً من الجنيهات والشركة مشتركة وحدها رأس مال قدره ١١ مليون جنيه ولها ست سفن كرسى تقوم بجلب المواد الاولية من البلدان النائية فتوفر بذلك نجرة السفن وفي البلاد المراسلية نحو ١١٠٠ شركة وفي ايطاليا واحكاما عدد كبير منها وفي مصر لا يعرف اسمها سوى الذين درسوا العلم الاقتصادي وهم قليلون

ولم يزل رأي التجار ما يحوم حولهم من المكائيل والاضطرابات لم يلبثوا سكوناً بل أرادوا مجرأة ان رأي العام في طرده فالتزموا الشركات الكبرى رأس مال عظيم وجلبوا اليها عدة اصناف من مصانع وفروعاً على مشتري وقتها وماله اذ لا يبيعون له ما عندهم الا بربح قليل وهو في المائة عادة متبعين في ذلك مثل الانكليز في القائل الاحسن للتاجر ان يبيع مليون (من الاكسس) من ان يبيع اصحاب المليون او معدمين في ذات طريقة التقدم الذين كانوا يفضون بيع القليل بربح كثير عن بيع الكثير بربح قليل

والسر في نجاح هذه الشركات انهم يشترون البضائع بكثرة من المصنع انكره فيسمح لهم مقابل ذلك بسقاط جزء من الثمن الاصل يساعدهم على البيع بربح قليل يزيدونه على الاثمان التي يشتري بها سائرهم من واسط التجارة ويقصدون في عدد المستخدمين والمصاريف العمومية فلا اذ ابرم التجار رأس ماله مائة جنيه ان يتخذ خدماً ويستأجر دكا خمسين عرباً مثلاً يصيها بمصالحين

ويسعد حايه من مكتبة يحرق عظمه وذا جتمع عدة تجر وكل رأس ما فيه ٢٠
 ألف حيه أي مائتي ضعف ولا يحس جون مائتي حاده ولا مكال الجسارها مائة
 جيهه ولا لارمئة مصباح ومائتي مكتبة وحكما وفي ذات توفير كثير
 هذه احدى تأثيرات المدنية وتبني الافكار في عالم العربي ماذا المتدبح
 وماذا فعلنا محاربهم وكما سر كنه سسناها ونحت ..

والسفل الآن الى طرق المواصلات وهي احدى فوائده التي تسهل التجارة
 هي احدى اركانها لان حجة نقل اصناف عاده عند البيع على ثمن المصنوع
 ومعمل لم يصب خلاف الملامه بلده في لا اصبه كاصحاري وسهله
 تنقل البضائع على ظهور الابل والبق وفي البلاد النجيه تنقل على مركبات
 يحرق حيوان (الرنة) وبين هذه وتلك اقطار متمدنه مدت فيه سكك الحديدية
 واخضمت سبورها من دخان الآلات البخارية فاصبح النقل والانتقال اسهل
 كثيرا من ذي قبل وفي كلمة

من كان يظن من ايامنا واجدد ان الانسان يتنقل من اسبوط مصر في غاية
 سنان وهو جالس على مفعد لابه في تعب ولا مشقة مع انه في زمنهم كانت تمر
 عليه الايام والايام وهو راكب على مطيته معرض لمصوب وقطاع اطرق حتى
 يصل الى مقصده فيعد نفسه قد مجا من موت محقق بل ان مجرد ذكر الرحله
 والانتقال كان داعيا للحزن والاسف الشديد وكانت اكثر البضائع تنقل في اراكب
 فتبلغ بعد ايام بعد ان تكون معرضة لتقلب الجو وتلاعب الله وتخايل مصوب البحر
 ومنها من مصر لاسكندرية مثلا كان يسفر ٧ او ٨ ايام على ظهور الابل الى
 لا يحمل الواحد منها أكثر من أربعة قناطير مع ان القطار الحديدي الآن يقطع
 تلك المسافة في أقل من أربعة ساعات حاملا و... الملايين من الطونولاته

واختراع اسكك الحديدية أمر حديث من أول خط مد في بلاد الشرق
كان بين مصر ولاسكندرية رمن المرحوم سعيد باشا سنة ١٨٥٤ ولما اسند
منصب الخديوية المرحوم اسماعيل باشا كان طول الخطوط الحديدية بمصر نحو ٤٠٠
كيلو مترا وقد بلغت الآن نحو ٢٥٠٠ كيلو مترا

وفي سنة ١٨٩٢ خففت أجرة السفر كثيرا عن ذي قبل فزاد عدد المسافرين
كثيرا اذ كان نحو ١٥ مليون مسافر فاصبحوا سنة ١٨٩٣ نحو ٩٥ مليون وكذا
البضائع فقد أصبحت ضعف ما كانت عليه

ومما ذكره الأسف ان اراد المصلحة التي تدير الخطوط الحديدية اسكك
عائد نفعه على البلاد ولامة بل ان أكثر من نصفه أو نحو ٥٥ في المائة منه
يرسل لخزينة صندوق الدين لا يباع ارباح ما استدانته حكامة وابقى يعصرف
في ما يفيد

وفي بلادنا طرق حديدية عظمى منهاها اشركات كطريق بين بور سعيد
والاسكندرية لمعطي اشركة فاسل سويس الى ان ينهى امتياز امتثال وتتمامي
الحكومة مقابل ذلك ٨ في المائة من الابرار وسكة الرمل ومنهاها لمدة ٣٠ سنة
وسكة حلوان الخمسين سنة

وكن الطريق البخاري الوحيد الذي تتاز به مصر عن سواها هو بالارباب
قبائل اسويس ندي هتم بخمسة لمهندس المرساوى المشهور فرديس دي سيس
اهد ان عني مشتمت عظمى وتقلب على صعوبات سياسية ومالية فقد نال الامتياز
بسحبه من المرحوم سعيد باشا سنة ١٨٥٤ وتأسس شركة مساهمة رأسها ٢٠٠
مليون فرنك نوزع على ٤٠٠ ألف سهم يساوى كل منها ٥٠٠ فرنك وكل
اعمل اخذ الى ضعف ما قدر له من نفقات وتوفي في مقابل ذلك ابرار عظيم
حقق الامان فيه فبعد ان احتفل بفتتاحه رسميا في ٧ نوفمبر سنة ١٨٦٩ ومرت

فيه اسهم البحارية وغيرها وبلغ ايراده في سنة ١٨٧٠ نحو ٤ مليون من الفرنكات
وهو الآن نحو ٩ مليوناً احدث ضرره على السفن التي تحترق الحادة باعتار
٥٥٩ فرنك عن كل طنولاته من البضائع ١٠٠ فرنكات عن كل مسافر
واراحت في عمل جملة تحسينات اذ كانت السفينة تخرق في ٥٤ ساعة من
مير سعيد للسويس وهي الآن تقطع تلك المسافة في أقل من ١٦ ساعة وهذا
اسمحو الى ابياد ان عدة دكرى ما من مصر من هذا العمل العظيم واقتصر
على شيء واحد وهو ان ارحوم اسرائيل باشا كان له من القنال ١٧٦ ألف سهم
و ١٥ في المائة من الارباح وبيع الاسهم الدولة الانكليزية بمائة مليون فرنك
والنصيب من ربح شركة من اوية بمقدار ٢٢ مليون فرنك والاول يساوى الآن
كثير من ٣٠٠ مليون واثني نحو ٢٠٠ مليون سوى الارباح الطائلة التي كان
يتقاضها الى سنة ١٨٦٨ فنقول بعد ذلك ان القنال اضاع مصر وتجارها مع
انما نحن الذين اضعنا القنال فاضعنا به مصر وكن بقى لما ان نعيس الى سنة ١٨٦٨
لنشتري الاسهم ثمنها الاصلي من حاملها وتأخذ القنال تحت سيادتنا ان كنا في
ذلك الوقت احرار . بقى علينا ايراد ما يختص بالركن الثالث للتجارة وهو النقود
اتى اعطى المصاحبة لدوي المي واللكة والسلاح لبحان الحامل والمقدم والاستمر
لنحسيس الوضع بل هي القوة التي تجذب الابصار اليها وتدير حركة السياسة
وامر في هذه الحياة يد فيقول ان ساس كلوا في ساس يتداول ما يزيد من
حاجتهم مباشرة الا واسطة يجعلونها اساسا لهذا التداول فمن كان عنده بقرة
ويروم الحصول على ثوب وكانت البقرة تعد قيمة خمس ثوب فلا بد له من
سعي لا يجد من يستغنى عن ثياب عنده ويرغب استبدالها بالبقرة فاذا تم له
ذلك رأى ان الاربعة اوب البقرة لا تفعل عنه ويعمل لتعاضد منها خشيبة
تفعل وخسارتها وفي ذلك من اعناء امر عظيم وكما طريقة فطرية لا تزال مرمية

الجواب عند مضي الامر الافريقية فقد حكى (كامرون) رجالة مشهور يورد سنة ١٨٧٢ ان استري قارب صغيرا في أفريقيا فطاب منه صاحبه بدل ثمنه من فيل لم يكن عنده وكفه سمح من رجلا اسمه محمد يريد مشاري نفسه ويدفع بدل ثمنه من فيل واحد وسمه بن غريب عنده نفقة يريد ابدانها لاسلان معديه كان عند كامرون مبان شيا فحصل اتبادل بين الجميع وهذه وسطه تحصل كامرون علي ما كان يتيقنه

ولما رأى القدماء في علميه هذا من صعوبات اتخذوا بعض لانتباه العامة عندهم اساسا لبادله ولم يزل الآن ساكني أفريقيا فوسطى يتعاملون بالمال واهل اليابان بالارز وعضون في الاصنع السجدة بخود حيوان وهكذا تدحوا من ذلك الى اتحاد المعدن وسطا خمس باسمه له تقيسة الاسماء فكان لمصر من ولاسيور يون يتعاملون بركة تلك المعدن واليونان بسلات من الفضة والذهب عليها الشارة رسمية تدل على قيمته ومن هذا منبت لافكار واحدت في تحسين ذلك لاساس حتى وصلا الى هيئة النقود المستندرة فمدولة بيننا اليوم وكوينا اتخذت من الفضة او الذهب اعادة اسباب منها سهولة تقسيمها وتجزئتها مع حفظ لاسمة ثمنه من الفضة وورقة والسهولة نسبها واما قيمتها في حيا صغير وورقة خميفة وهذه طارئة فساد عيبا اذا لا تعتبر ولا تنسب لاسمائها بتركيب والصفة بحيث يمكن تغييره لا تعسر ولا لها سببه تطارئة ذلك وصفت عيبا اشارة رسمية لا تمنحى الالبصوبة

ودانك التحسين المتعارف في النقود فدخل ثمنه في دور حليته من تقدم وهذا اذكر حصر الكمال كل معدن يعد من الانبياء التي تصير لمتجررة ومباداة فبنقود اذ قيمة ثمنه هي قيمة المعدن الذي له لعمه وقيمة اخرى بصفته تعود تقربا واما رسمية ولما كان من اول صناعات التي يجب ان تكون في النقود حتى يصح

كل فرد مما أخذها بدل قيمة ، بيده من السلع اذ تساوى فيها القيمتان
ولكن قد تحصل زيادة في قيمة النقود عن قيمة المعدن لاضافة المصاريف
في اقتصاعها تحويل فالحكومة مراسلة أخذ تحويل الكيلو جرام من الذهب
في سنة مبلغ ٧٠ في ٢ سنتيما أو ميا ونصف في كل ايرة اما الحكومة
لانكازية فضيف المصاريف الى ميرانية الحكومة ولذا كان الجنيه الانكليزي
اضط انواع النقود المتدولة تساوى القيمتان فيه وهذالك نقود أخرى ايستبها
أن المسودة صرحت حكومة تسهيل تجارة وتجزئة لعملة الاصايب ولا تلزم احدا
تقومها أو نقول أكثر من مقدار معلوم منها لان في ذلك خسارة عليه وطالما
وعدوانا (البقية تأتي)

باب السؤال والاقتراح

الاوتومبيل

(مصر) اسكندر أفندي جرجس - يلوح لي ان مركبات الاوتومبيل
(أو الجوالات والسيارات) لا تسير كلها بالقوة الكهربائية فما هي اذن طرق
سيرها .

في المقترح ان هذه السيارات على ثلاثة أنواع منها منسير بقوة الكهربائية
أو منسير (البترول) أو (البحار) ونحن انما الفائدة من هذه صورة كل نوع من
نوع هذه سيارات ثلاث تميز كل واحدة منها عن الأخرى وربما عدنا الى
يصاح ذلك باحلى بين في فرصة أخرى ودونك صورة كل سيارة أو جواله من
هذه الجوالات على اختلاف أنواعها



﴿ مركبة تسير بقوة البخار ﴾



﴿ مركبة تسير بقوة المازوت ﴾



من مظاهر المدنية الحديثة

﴿ فقد انحسرت ﴾

(مصر) شاي فدي يوسف دود حرم من وهو وقد احدث
الحواس الخمس كحاسة سمع من اصل خمسة دون ان يصيبه مرض فهل ذلك
يؤثر في اخلاقه وفي نفسه ؟

﴿ المفتاح ﴾ اما تأثير ذلك في سلوكه امر لا يدوم واذا نجا السبل من ذلك
كان هذا من باب الاستثناء وكل قاعدة سواذ واما التأثير في الاخلاق فقد
يحدث وقد لا يحدث نعم ان اصاب العنصر بامراض الجسم لا اسنان قد تغير طبعه
وقد عنده (ضيق الحلق او سره لامل والحن في بعض الاحيان والشراسة ولكن
هذا التغيير في الاخلاق يحدث خصوصا للذين يصابون بالامراض عرضا
بعد ان يكون قد ودوا في صحة كاملة اما الذين يولدون فدي احدي الحواس
من اصل خمسة وقد طهر منهم هذا عيب فيكون فيهم لانهم لا يشعرون بالتعال
فجاني من حال الى حال لانه تعودوا على ان يروا انفسهم في هذا الحالة الطبيعية منذ

نعومة اضطرهم ولا يقوتها هذا من يعرف انه اذا ولد احد الناس وهو فقد احدي
الحواس فان بقي حواسه تكون اقوي من سواد كل الطبيعة التي حرمتها منها
عزته بتقوية باقي حواسه فنبهنا الخلاق الحكيم

باب التقيرظ والانتقاد

﴿ تيجتان معيدان ﴾ اهدتنا جمعية انتادة سحة من تيجتها اسميه من
هذا امام فاداهما لا تمل عن سائنا من حبت عزارة مادة وضبط الحواش
التاريخية وحسن الترتيب فتتي على حصرات رئيس ونشأ هذه الجمعية على
اهتمامهم بخدمة امته وتنمي هم دواام النجرح والفلاح وكذا ان هذا حصرة
الاديب رزق أفندي عبد السيد ابرهوى نسخة من امتيعة التي اصدرها في
هذه السنة تحت عنوان « امتيعة السوية في التعاري الروحية وهي فصلا عن
حسن وضعها ودقة ضبطها من الوجبة التاريخية فيها قد حوت شيئا كثيرا من
الواعيد والتعاري الروحية التي تلاء قلب اعاري سرورا وانتماسا وسكر هذا
النسب الاديب على اجتهاده ونحث اناء الامة على تعظيمه ولاخذ بهصره .
﴿ اميد السعيد ﴾ وكذا ان الحفص حصرة اساب المهنذ اراهم فمدي
نجيب منادلي بسحة من كتابه عيد السعيد (انور) وهو ينضم من امض
المصالح الادبية والبيد التاريخية عن احوال الامة المصرية قسمة وحديث نجيب
دالك شيئا من المصحح اسديد والارشد المفيد فسال حصرته دواام النجرح في
خدمة الآداب

﴿ استدراك خطا ﴾ ﴿ فدينا ﴾ يد كوفي حرر الماضي ان بين الذين خطبو

في حفلة فتوح (بمجر حسن) واصف بالفيوم غير من ذكرت اسماءهم من اصحاب
الخراند السيرة ومبني هذه المجلة جناب الخطيب لمصنع والمحامى الشهير اخنوخ
افندي قاتوس وقد كانت خطبته اعظم كل الخطب واحسنها وقعا في النفوس
باجماع الاراء فهنيء حضرته على هذا السبق الذي احرزته عن جدارة واستحقاق
ونسأل له المزيد

﴿ حفتان في طمطا ﴾ دعنا جميعنا للاقتصاد والتوفيق لحضور حفتان مثلت
فيهما رواية (عواقب الغرور) وهي من حيرة الروايات المصرية المفيدة لمؤلفها
الاديب يوسف افندي نجيب وقد طابا للخطابة فكلما عن اسباب تاخر البلاد
ووسائل تقدمها وشكرنا الجمعيات المصرية على نهضةها الوطنية ونحن نردد الآن
صدي هذا الشكر ها مرة أخرى ونحت سكل مدينة طمطا على تعضيد هذه
الجمعيات الحية والاخذ بناصرها

﴿ اصلاح العادات ﴾ يسرا ان يرى افاضل أبناء الامة قد ابتدأوا يتصرفون
بثقل وطأة العادات المصرية المضرة في الاعراس والمآتم فهضوا لاستئصال
سافتها والتخلص من آفاتها وقد احتفل حضرة ماضل غطاس افندي يوسف بقامة
مهرجان لاحد ذوي قرياه في هذه الايام فراعى فيه مبادئ الاصلاح
المصري فشكره على ذلك ونوئل ن يقتدي به غيره من العقلاء في هذا الصدد

﴿ تنهائي وتعماري ﴾ نهى حضرة صدقة الاديب ابراهيم افندي عثمان على
فرايه السيد كريمة حضرة الوجيه ماضل احمد افندي هانم وحضرة الماضل
لييب افندي حرجس وهسيحه افندي سعد ومحمد افندي مسلم واربهم ونقول
فندي موسى على رفاقهم المبارك ونسأل للجميع دوام الهدوء والمسرات

وكذا ان تعزي حضرت الافاضل الدكتور طلعت افندي منصور وشقيقه
راغب افندي على ووه والدمها مرحوم حنا بك منصور وسعادة الماضل أمين

بك عالي عن وفاة نجله العزيز ونسأل حُصرتها جميعاً جميل الصبر وحزيل العز
 (فقد عظيم) تجاري أحد القوضيين الاشرار على قتل المستر ما كنلي
 رئيس جمهورية أميركا في خلال الشهر الماضي ولم نشر صورته في هذا الجرنالنا
 سبقاً فسترنا صورته لحدادها قتله منفرداً ولاخرى وهو جالس مع رجل لوزارة
 وأعضاء الجمهورية وذلك في الجزء الثاني عشر من السنة الاولى لنجله المفتاح

القسم الفكاهي

النجاة بالتليفون

كان السيد اميل (ر) راجعاً الى بيته الساعة الثامنة مساءً وهو يهرول بين
 ارجاح الناس المتجمعين أمام الملهي ابريسية وكان مشروح الصدر مسروراً خائراً
 وقد قضى ساعة من الزمن مع بعض اصحابه يتعاطى كوكوس خمر معتقه وهو د
 ذلك عائد الى منزله لينذهب بزوجته بعد تناول العشاء الى ليلة رقص دنه
 صديق له فلما دنا من البيت صعد في سلم من الرخام مزخرف الجانين نقوش جميلة
 ثم ضغط زوا كان في جانب الباب فسمع لذلك صوت جرس رخيم وللعل فح
 الباب خادم لابس ثوباً أسود وأخى أمام سيده وأدخله امدار فسأل اميل عن زوجته
 فعرفته خادمة كانت واقفة في مدخل الدار انها في حجرته تقيس رداً جديداً خاضته
 لها احسن خياطة في باريس استعدارا للذهب الى اية الرقص فخرج حبثاً اميل
 على حجرته ويدا هو غير امام حجرة زوجته عثر على ورقة ممددة أمام الباب ورفعها
 مرتحف اليد كان تلك الورقة مكتوبة بمنوره بشر من جيء وفتحها بايمه ود
 فيها ما يأتي

عزيرة غلب وممجه الموداد

اني محافظ على عهد الولاء ومواثيق الحب اترقب بفروغ صبر مبادا يجمعنا
 ايسى ما من غليل الشوق وفي هذه الليلة سمعت من رساله الى مكاتبه
 المعبود في سرع (لامبني) بالعنوان المتفق عليه وهو ٠١ رقم ١٣ وبه أخبرني
 عما جرى لي بعد فراقنا الاخير
 سير هوائ

م . م

فلما قرأ اميل هذه الورقة اظلمت الدنيا في عينه وغاب عن رشده فاخذ
 يسير في فسحة الدركم تحيطه الشيطان فكان تارة يكت الارض رحله وأخرى
 يرفع يده ايمى مبدداً كما يريد ان يمد يده غير منظور . ولما ضاق صدره واعته
 الحيلة هرع الى حجرة زوجته ووقف وراءها وهي تمس الثوب الجديد ازاء امرأة
 تنعكس عنها صورة حسننها وجالها فقالت له لبتدا بدلال
 الا يلىق هذا الثوب بقوامي يا اميل

ولم تنبه العيسه اول وهلة للشر الذي كان يطار من عيني زوجها غضبا واحتداما
 فلم يجيبها اميل عن سوالها بل وضع الورقة امام نظرها وكاد يلطم بها وجهها
 الجميل ثم احدث بها كما انه يريد افتراسها وقال لها بصوت مرتعش
 اتعزبين هذا الخط

ولما لم يسمع منها جواب قبض على معصمها السخيف بيده القوية وصار يهزها

كما يهز غصنا رطيا وهو يقول

تكنى . تكنى . لم دهمك البكم اليس هذا خط عاشقك

وفي هذه الاثناء كان المدم قد حمد في عروق ليندا وقد شخصت عينها وكمد
 وجهها وتاجلح اسبابها غير ان هذه الحال لم تطل بها أكثر من لحظة البصر . ولما
 أحست دلم معصمها من ضغط يد زوجها عنبه رفعت رأسها ونظرت اليه نظرة متهمه

البري، مستعيت بعدل الخا كما ليصفه مما أخفى به من وصمة العار تطول الالسة
والسماية وقات له . . أراك فقدت عقلك يا أميل انهامك روحك هي بريئة
منه . وأنت تعلم حي لك . فما الذي حملك على ان تمس كرامتي وشرفي من غير ترو . .
فقال دعي عنك هذا الكلام الذي لا يدفع عثا شبيهه ولا ينفع في ديتك
فبل هذه الورقة الارسالة حب كتبها لك عاشقك وقد سقطت امام حجبك
من دون انتباه منك

قات كذبت على زوجتك يا أميل . وأنست الطن بكم ولدك . فما الذي
جرى بعقلك حتى استبحت رمي الشنعا . ولاينة بين يديك . قال سأتيك
بالينة عن قريب ان شاء الله وها اني ذاهب في هذه الساعة الى مكتب البوستان
في شارع (الامبي) لآخذ رسالة عاشقت التي تدظرك هناك وعنوانها رقم
١٢ واذا انتصحت لمسورتي فعليك ان تفتني فرصة غيبي لتقبلي ولدك وودعه
الوداع الاخير وتخرجي من دار ساطردك منها اذا وجدت فيها عند عودتي قالت:
افعل ما بدا لك

خرج اميل وهو يرد ويرعد وأمر الحصار عمرة فركها واسار الى ساهوا
بان يجد في السير على جناح السرعة

اما ايندا فانها لما غاب عنها زوجها وسمعت عن امد قعقة عجالات العرب
وهي ذاهبة به الى محل ابوستة مستودع سر خيانتها دبطت قوتها منها وأقت
بنفسها الى تحت في حجرتها وسترت وجهها بكفها ثم أخذت تعول عويل المنكسر
الخرين وتندم على ما فرط منها بتطوح نفسها في هاوية العشق النحر

وهي عقيلة قوم عرفوا بمكارم الاخلاق والعفة واشرف وروحها رجل الى
انفس عزيز العواطف تزوجها عن حب فاحبها م زلا عامر أهلا بالخدم والحشم
وناش معها عبسة هنيئة تقضى الايام والليالي بالصفاء والرغد قلما رغبت في شئ

لم يسرع الى قضائه لها . وقد رزقها الله منذ سنة غلاما صبيح الوجه أحيا في
فؤادها الحب الوالدى فتعلق قلباها به وصارا يعضبان الذ الساعات بملاعبته
ومداعبته . فلما فكرت ليندا في ولدها قرة عينها وهي على تلك الحالة الكثيبة انهمر
الدمع من عينيها وعلا شهيقها فلم تتمالك ان قامت اليه وهو نائم في مهد
مزين بالشف أي (التول) فاخذت قبله وتعانقه ثم التفت الى ما حولها فخيّل
لها انها في منزل غريب وان الخدم والحشم جاؤا يطردونها منه طرد الدخيل
المتطفل فخرجت من حجرة ولدها حائرة مدهوشة وأخذت تنتقل في حجر المنزل
لا يقر لها قرار ولا يهدأ لها بال . وبينما هي تنقلب على جمرات الاضطراب والقلق
اذ نظرت الى آلة التليفون في حجرة زوجها فوقفت مبهوتة وقد طرقها فكر رأت
فيه النجاة مما هي عليه من اليأس والقنوط . فتناولت بيدها أنبوبة التليفون وقرعت
الجرس يمينها وانتظرت رد الجواب من ادارة مصلحة التليفون مدة دقيقة ظنتها
دهرا فلما اجيت طلبت مستخدم مكتب البوستان بشارع لامبني وبعد دقائق من
الزمن سمعت صوتا يقول لها

من أنت يا سيدي وماذا تريد

فامسكت خنقان قلبها ما استطاعت وقالت بصوت مرتجف اننى عقيمة من
كريمات القوم قصدتك لغرض يتعق به شرفى وشرف زوجى فهل تعديني بقضائه
حالا بكرمك وجودك فسمعت صوتا يقول لها

تكلم يا سيدي بصوت جهير لاننى لم افهم شيئا من كلامك فقوت عزما
ورفعت صوتها قائلة

قلت لك اننى عقيمة من قوم كرام أقصدك بحاجة فيها صيانة شريفة بل
حفظ حياتى . فهل فيك من المروءة والكرم ما يحملك على قضائها
فاجابها الصوت اذك يا سيدتي تكلمين مستخدما لا تسمح له كثرة اشغاله

بحديث المزاح وعهدى ان اليوم ليس بأول أفريل (نيسان) حتي تستبيحي الهزل
فهل لك حاجة جدية تتعلق بمصاحتي فأقضيها لك والافدعيني وشأني

قالت استحلقت بمن هو عزيز عندك ان تضدقني وتجيّب لي طلي فاني لا
أكملك الا الجد وليس مقامى لديك مقام هزل فاعلم اننى أنا المرأة الثقراء الطويلة
القامة التى كانت تأثيك لتطلب منك رسالات معنونة ٠١ ر. رقم ١٢ اتذكرك ذلك
— أى نعم أتذكركه

ناخبرك الآن وأنا ذائبة منك جباء ان تلك الرسالات كانت تأتيني من
حييب لي ولا أعلم كيف سقطت منى رسالة منها اليوم أمام باب حجرتي فمثر عليها
زوجي ورايه أمرها وقد ذهب الى مكتبك منذ نصف ساعة ليطلب الرسالات
الموجودة عندك بهذا العنوان ولعله وصل اليك وأخذها فيكون قد قضى الامر
وصرت أنحس النساء

فجعلها الصوت فى طمانينة بقوله لم يأت الى الآن احد يطلب رسالة بهذا العنوان
قالت بشرك الله بالخير ياسيدى ونجى عيالك من غدرات الزمان
فالتمس من مروه تك ان تقول لزوجي متى حضر اليك انه لا يمكنك ان تعطيه تلك
الرسالات فانها لامرأة ربعة القامة متجمدة الشعر سوداء العينين اسمها متيلداوهو
اسم خادمة حجرتي افهمت ما أقوله لك

— نعم فهمته وفهمت مقصودك منه، فكوني في اطمئنان البال ياسيدتى
فأنا قائم بطلبك وقاض لك غرضك وسوف ترين زوجك عائدا اليك بخفي حنين
ينغى ملاطفتك ورضاك وبطلب منك السماح عن اساءة ظنه بك والسلام
فقلت انك جمعتني غريقة افضالك قدرنى الله تعالى على مكافأتك وميعاد
ذلك قريب ان شاء الله

ثم ذهبت لبندا الى حجرتها وقد قوي قلبها وزال عنها بلباها ففسات وجهها

وتبرجت وتبرجت وجلست تنتظر رجوع زوجها اليها لتعانه على ما جرى منه
وتأخذ بشارها مما اتمها به

وبعد مضي نحو ساعة من الزمن عاد أميل فدخل حجرة زوجته وسماه الندامة
تأوح على وجهه فلما دنا منها رمي بنفسه على قدميها وأخذ يستعطفها ويتلطف بها
الى ان رضيت عليه وعفت عنه وأخذت منه وعدا وثيقا بان لا يعود في المستقبل
الى رميها بسوء الظن ولم يعلم المغشوش ان الذي صان شرف اسمه وخلص عائلته
من العار آلة التليفون التي في حجرته — اهـ (ى ش)

— زهرة الحب —

بقلم حضرة الكاتب البارع رمزي افندي تادرس
— تابع ما قبله —

اذا خفق ويبكي اذا توجع ويسر اذا كان ثم سرور واستهوى
الشاعر قلوب الغائيات الفاتنات اللواتي عددته كبيرا في مبدئه كبيرا في علمه كبيرا
في قلبه كبيرا في كل مواهبه فلم يطلب ثروة طائلة ومالا جزيلا ومقاما رفيعا
وجاها وعلاء بل غادر زهرته التيرة بين أيدي البائع يستولى على ثمنها وعاش
عيشة هادئة بمنزل عن البشر حتى خيل ان رضوان غفل لحظة عن باب الجنان
ففر هذا الملاك الى هذا المكان ليكون محل غرابة الانسان على ممر الازمان أو هو
نفخة الهيمية من روح الله في جسد طاهر نقي ولم يكن بشرا سويا واستولى الخوف
على العامة كأن قد حانت الساعة ونفخ في الصور وصار كل يدني ما
يصوره له الوهم ويدفعه اليه التصور فمن يعرف كيف يرقق الكلام ويلطفه كان
حقيقة عالما وملاكا ججيلا ينال رضى النفوس

عنه حاول العالم الا يتالى الوقوف على معرفة هذا الشاعر المجهول مصدر النور

الاقდس ومنبعث المشكل وعبثا حاول ان العذارى الغايات بكتبهن الرقيقة ان ينتقل
 من عالم الخيال الى عالم الحس والظهور ولو انه تحيز اليهن في قصائده ودافع
 عنهن دفاعا جميلا وضرهن في نظمه اكليلا من الطهارة والفخر ومدحهن مدحا
 جميلا شائقا والعذارى يغرنه الثناء - فلم تكن شفاعتهن شيئا وتركهن على مقال
 الجمر يذبن لوعة وعناء واتبع خطواتهن بفكر صائب ورأى مسدد وبصر حاد مما
 دل انه شاب فوق مدارك الرجال وغلاما زكيا ارتفع بصفاته وسجاياه عن
 عالم البشر وفاق حكمة ودراية عقلاء الرجال فلا تقدر الامة ان تعرفه ولا تستطيع
 العذارى ان توقعه في جبايل غرامهن كما ان الطبيعة تحجبه تحت استارها الخفية
 لانه جمع بنظمه الشائق من المحاسن فوق محاسنها وجعل اسرارها البيئات هباء منشور
 هذا كان حال الامة نحو ذلك الشاعر المطبوع اما حال العائلة المالكة
 حيث تلتطم الفضيلة بالرديلة والطهر بالخيانة فهو أشد وأقوى اهتمت به عصاة
 من الغايات بينهن الملكة اليصابات نجمة القصر المضيئة التي ركبت متن الخفة
 والطيش فاضلها الهوى ما تشاء الى ارتكاب المنكر وموبقات الدنيا وهي مدفوعة
 الي ذلك بسلطان الشهوة وقوة الغرام

فكان يحوم حولها زمرة من العشاق ويتقاطر محبوبها اسرابا من كل صوب
 ينفقون الحياة في معاطاة كؤوس الراح تديرها طغمة من الغواني الجور فتلعب
 بالروس وتختطف النفوس وتحمل عقدة اللسان وتظهر ما بالفؤاد من لوعة واشجان
 يتخللها اصوات القبل التي يختلسها العشاق على غفلة من الغادات والقبل التي
 تسترد من العشاق كأن القصر جنة من جنات النعيم تترنم فيه الملائك والشاروبيم
 بالتسبيح والترتيل وتمايل في رحبته قدود الحسان

من كل مائسة الاعطاف مسفرة عن وجه بدر على غصن من البان
 كأنها من جنان الخلد قد نزلت لفظة الخلق من انس ومن جان (يتبع)